

المستقصى في أمثال العرب

1461 - اللَّقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامٌ : هي حذام بنت الريان وقعت بين أبيها وبين

عاطس بن علاج بن ذي الجناح حرب فتحاجزا لما عضهما القرع ورجع كلاهما إلى عسكره ثم إن الريان هرب من ليلته فسارها والغد ولا يلوي على شيء فلما أصبح عاطس أتبعه فرسانا حتى إذا قربوا من المكان نبهوا القطا فطار مقبلا نحو أصحاب الريان فقالت حذام لو ترك القطا ليلا لنام فرفضوا قولها وأخلدوا إلى المضاجع فقال دمييس بن ظالم الأعصري .
(الوافر) .

(إذا قالت حذام فصدقوها ... فإن القول ما قالت حذام) .

فارتحلوا حتى لازوا بواد قريب منهم فوجدوهم قد امتنعوا فرجعوا وقيل قائله لجيم بن صعب وحذام امرأته وهي قد خوفته بيات العدو فكذبها ثم بيتوها فنجا منهم فقال ذلك يضرب في تصديق الرجل أخاه عند إخباره .

1462 - اللَّقَوْلُ مَطَبٌ وَنَ : أي حذاق